رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وقفات تربوية مع التقوى | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اصوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:40

الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدة. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:01:10

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن معنى من اعظم المعاني التي ميز الله عز وجل بها - 00:01:40

المؤمنون الصالحون فبهذا المعنى عند الله عز وجل يتفاضلون. وبهذا المعنى في الجنات يوم القيامة ينعمون وعن النار يوم القيامة ايضا بهذا المعنى هم ناجون باذن الله عز وجل معنى ما ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم خطبة من خطبه الا به. معنى ما بعث الله عز وجل نبيا - 00:02:00

من انبيائه الا وقد بدأ به هذا المعنى هو وصية الله عز وجل للاولين والاخرين هذا المعنى استحق به المؤمنون الصالحون جنات ونهر في مقاعد صدق عند مليك مقتدر بهذا المعنى ينجى ينجي الله عز وجل عباده يوم القيامة على الصراط. ومن اهوال جهنم - 00:02:30

وبهذا المعنى ينجي الله سبحانه وتعالى عباده في الاخرة. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا المعنى شرع الله عز وجل الشرائع. وفرض الفرائض حتى يتحقق هذا المعنى في قلوب الجميع. بهذا - 00:03:00

معنى تفاضل العباد عند ربهم فلا فضل لاحد على احد الا به. هذا المعنى جعله رسول الله رأس كل امر وجماع كل خير هذا المعنى ذكره ربنا تبارك وتعالى في كتابه في اكثر من متين ست - 00:03:20

وتمانين مرة جعله الله عز وجل حاكما علينا في اقوالنا في افعالنا مع ربنا مع يوم القيامة مع الناس في اخلاقنا في سلوكياتنا جعل الله عز وجل في كل موقف من مواقف حياتك هذا المعنى لابد ان تكون متمسكا - 00:03:40

لانه سبيل النجاة. معنى اليوم باذن الله عز وجل هو الذي ابتدأت به الخطبة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فهي وصية الله للاولين والاخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:04:00

ان اتقوا الله فهي وصية الله لكل الخلق. بل ما بعث الله عز وجل نبيا من انبيائك الا بالتأكيد سيدي على هذا المعنى. قال الله عز وجل اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ وقال الله - 00:04:20

الله عز وجل اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون؟ وقال الله عز وجل اذ قال لهم اخوهم صادق الا تتقون؟ قالها الانبياء فاتقوا الله واطيعون. فاتقوا الله واطيعون وصية النبي لكل اصحابه. يأتي ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول له يا ابا ذر اعقل ما اقول - 00:04:40

اقول لك ويسكت اليوم الثاني يا ابا ذر اعقل ما اقول لك ويسكت والثالث والرابع والخامس الخامس والسادس حتى اذا تطلعت نفس

ابي ذر لمعرفة ما هذا الامر؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا - 00:05:11
عليك بتقوى الله فانها رأس الامر. ويسافر معاز الى اليمن داعيا الى الله عز وجل. فيأتي الى حبيبه صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوصني فيقول يا معاذ اوصيك بتقوى الله في سرك وعلانيتك. اوصيك - 00:05:31
بتقوى الله في سرك وعلانيتك. ويأتي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله اوصني فيقول له يا ابا سعيد اوصيك بتقوى الله عز وجل فانها جماع كل خير. فان - 00:05:51
انها جماع كل خير. وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي اوصى بها كل الامة في اخر خطبة يخطبها صلى الله عليه وسلم يصعد على منبره ويقول ايها الناس كما في حديث عرباض ابن سارية وعظنا رسول الله صلى الله عليه - 00:06:11
وسلم وفي رواية كان هذا قبل موته بخمسة ايام. اذا هي الوصية الجامعة والنصيحة الحكيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظنا رسول الله موعظة بليغة وجلت منها العيون وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقال - 00:06:31
انني اوصيكم بتقوى الله. انني اوصيكم بتقوى الله. وما من خطبة يخرج فيها حبيبنا صلى الله عليه وسلم فيرتقي هذا المنبر الا وهو يقرأ على مسامع اصحابه الايات الثلاث التي ذكرتها لكم الان - 00:06:51
ومن تدبر وتأمل فيها وعاش فيها بقلبه يعلم ان الجامع بين الايات الثلاث تقوى الله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم. اتقوا الله حق تقاته. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. جعل النبي الايات الثلاث تتحدث عن تقوى الله - 00:07:11
فما هي التقوى؟ التقوى باختصار منهج حياة. ليست مجرد كلمة نذكر الان معناها. كما يظن بعض الناس ان التقوى هي مجرد كلمة تردد. ولو سمعنا الامام او الشيخ على المنبر بيتكلم عن التقوى. سمعنا كتير عن التقوى. لا والله. الله لما - 00:07:31
تكلم عن التقوى في القرآن كما سيتبين لنا الان جعل الله عز وجل التقوى ليست مجرد كلمة ولا مجرد شعار انما على منهج حياة في كل صغيرة وكبيرة في حياتك اتق الله. فتقوى معناها - 00:07:51
مأخوذة من الوقاية. وهي ان يجعل العبد بينه وبين عذاب الله حجاب. وساتر. وهذا الحجاب انما سيكون بامرين ان تعمل بطاعة الله وان تجتنب معصية الله سبحانه. وقال بعض اهل العلم معنى التقوى - 00:08:11
ان يجدك حيثما امرك ولا يراك حيثما نهاك. يجدك حيثما امرك. امرك بالطاعة فانت في مكان الطاعة. امرك بالصلاة فانت في المساجد امرك بالايتام فانت في الاماكن التي يأوي اليها الايتام. انت مأمور بالبر والاحسان الى الفقراء - 00:08:31
فانت هناك انت مأمور بالتقوى فيما تأكل يجدك على تقوى فيما تأكل. امرك بالتقوى في كلامك فانت تتقيه في كلامك. وان تبتعد عما نهاك. نهاك عن الفاحشة. نهاك عن اكل الحرام. نهاك عن الغيبة - 00:08:55
والبهتان نهاك عن سوء الخلق لا يراك ابدا ها هنا ابدا. فالتقوى معناها ان يجدك حيثما امرك. ان يجدك حيثما امرك ولا يراك حيثما نهاك. ولذا كما قلت لكم تقوى الله ليست مجرد كلمة او شعار قد - 00:09:15
يرفعه البعض ابدا والله. ولكنها منهج حياة. منهج حياة. الانسان مننا يعمل تقريبا في اليوم ما بين تمن ساعات جعل الله في كل لحظة من هذه اللحظات تقوى له سبحانه. لا تأكل الا الحلال. اسمعوا معي لهذه الاية - 00:09:35
التي اعلم انكم سمعتوها كثيرا. ولكن اقسمت عليكم بربكم ان تسمعوا هذه الاية بقلوبكم لا باسماعكم قال الله سبحانه وتعالى وهذا انا اؤكد به ان التقوى مش كلمة. التقوى ده منهج حياة لنا كلنا. هذه الاعمال التي - 00:09:55
لتخرب ليل نهار بسبب عدم الاتقان في العمل. بسبب عدم وجود الضمير عند الناس. هذا انما اتى بسبب غياب التقوى كل انسان بيعمل في وظيفة هذه الاية لك. كل انسان بيعمل في مكان هذه الاية لك. لا فرق فيها بين - 00:10:15
عامل في مصنع او شركة او مسجد وبين رئيس او وزير. قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. ليس عليك حرج. ليس عليك اثم. ليس عليك ضرر. فيما طعموا اي فيما اكلت - 00:10:35
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا حتى يكون مالك حلال. لابد ان تعيش مع هذه الاية. اللي بيعمل في عمله ولا يتقنه الموكب في وظيفة حكومية ولا يذهب وفي اخر الشهر يأكل مالا حراما. الله يقول لهذا اتق الله - 00:10:55

ولكن وصية الله لهذا او نصيحة الله لهذا اسمع ماذا يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات فيما طعموا يرفع عنك الحرج. يرفع عنك الاثم. ولكن بشرط اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا - 00:11:25

الصالحات ده ده في اكل مالك. لما تيجي النهاردة تكتسب مالا بيقول لك ربنا عز وجل اذا ما اتقوا وامنوا عملوا الصالحات. مش كده وبس يعني انا في عملي في وزيفتي انا باتقي الله. امنت واعمل صالحات مش كفاية. مش كفاية حتى تجعل - 00:11:45

هذا المال حلالا حتى اؤكد لكم ان التقوى ليست كلام. انما هي منهج عمل. ثم بعد التقوى والايمان والعمل الصالح. ثم اتقوا وامنوا. طب ما هم اتقوا امنوا قبل كده. لا لا لأ علشان يؤكد لك ان التقوى لازم تكون واصلة للمال اللي انت بتاكله. المال اللي بيدخل في جوف اولاده - 00:12:05

ثم اتقوا وامنوا كفاية لا لا لا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. يأمر الله عز وجل من يأكل من عمله ان يتقي ثلاث مرات. والايمان ثلاثة تمرات ثم من بعد ذلك احسان. اعيد الاية اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم - 00:12:25

اتقوا واحسنوا. ليه؟ علشان يؤكد ان التقوى لازم تكون موجودة معك في محل عملك. في محل وظيفتك كلها الطبيب اللي بيكتب للمريض على دواء ليس المريض في حاجة اليه. او بيبعتوا لمركز تحاليل او - 00:12:55

ليس في حاجة اليها. اين التقوى والايمان والعمل الصالح؟ ثم اين التقوى والايمان؟ ثم اين التقوى والعمل الصالح؟ والاحسان الانسان اللي بيعمل وبيغش في عمله. اين التقوى والايمان؟ وعمله الصالح. ثم اين التقوى والايمان؟ ثم اين التقوى والاحسان - 00:13:15

كل انسان في عمل ولا يذهب ولا يؤدي. اين التقوى والايمان والعمل الصالح؟ ثم اين التقوى والايمان ثم اين التقوى والاحسان؟ اذا لم تتحقق هذه الامور راجع نفسك. فمالك ليس حلال. فمالك ليس حلال - 00:13:35

الم اقل لكم هذه التقوى لو نزلت الى حياتنا والله لعشنا افضل حياة ولصب علينا الخير صبا ولكن اذا عشنا التقوى كمنهج ليس هذا وحسب. بل في اشد اللحظات التي يمر بها الانسان. في لحظات الطلاق في لحظات الفرقة بين - 00:13:55

الرجل والمرأة الله امر بالتقوى. الله امر بالتقوى. ليه؟ في وقت الطلاق. كل واحد من الاتنين بيحاول بقدم الصلاة انه تؤذي الاخر ويأكل حق الاخر. فاما الرجل فانه يضار للمرأة حتى تتنازل عن حقها. واما المرأة فانها في - 00:14:15

بعض الاوقات قد تلجأ الى شهود زور. وتلجأ الى الحرام وتلجأ الى تشويه سمعة الزوج. فالله عز وجل يقول للاثنين اتقوا الله لو هناك تقوى لله عز وجل في هذه اللحظات ما رأينا هذه المشكلات الجمة في محاكمنا بين - 00:14:35

الازواج والزوجات ما رأينا هذه النسبة من الطلاق في بيوتنا لان التقوى غابت لو التقوى موجودة بعد فضل الله عز وجل والله ما رأينا هذه المشكلات ابدا. ولذا ترى ربنا تبارك وتعالى لما انزل سورة الطلاق امر فيها بالتقوى ايضا ثلاث مرات - 00:14:55

خد بالك في موضوع اكل المال في موضوع الاكتساب امرك الله بالتقوى ثلاث مرات. وكذلك ايضا في موضوع الطلاق ان الله يعلم ان في هذا الوقت وفي هذه الحالة كثير من الناس يتخلون عن ايمانهم وعن دينهم ومنهجهم حتى بين المتدينين - 00:15:15

نرى في كثير من الاحوال ظلم ظلم يقع على المرأة اذا طلقت او ظلم يقع على الرجل اذا وصل الى هذه الحال انظر ماذا قال الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله - 00:15:35

يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره. التلات مرات في الطلاق وردت في سورة واحدة في صفحة واحدة. بل في النصف الثاني من صفحة امر الله من يطلق بالتقوى ثلاث مرات. ثلاث مرات. ثلاث مرات - 00:15:55

بل يأمر الله في سورة البقرة. المرأة اذا طلقت قبل ان يدخل بها. قبل ان يدخل بها لها نصف المهر. لها نصف المهر لها نصف حقها الله سبحانه وتعالى يقول وان يعفو اقرب للتقوى. واذا كان في بيننا وبين بعض عفو فهو ابى - 00:16:15

للتقوى. اين العفو عند وجود مشكلة بين الزوج والزوجة؟ اين العفو بين العائلات؟ ازا حدست مشكلة بين الزوج والزوجة ذهب العفو وذهبت التقوى ولم تبقى الى المحاكم ومنها هنا نرى الظلم البين قد وقع على واحد من الطرفين. لسه - 00:16:35

اخت من الاخوات بتكلمني منز ايام بتقول لي انا عفشي كان بيقدر بميت الف جنيه. يوم ما كان بيسلم جايب عربية عفش من اي مكان كده سيساوي كله على بعضه عشرة وخمستاشر الف جنيه. وبيقول لي خدي العفش متكسر ومتبهدل. خدي مش عايزة عفشك.

خدي عفشك. فين الحق؟ اين الحق - 00:16:55
ولما هذا الظلم؟ ولما تتجرع بناتنا هذا الظلم؟ ما فيش تقوى. ما فيش تقوى. لان التقوى لو موجودة لو ان هذا الانسان حسبه بس صورة الطلاق يرجع لقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:17:15
لان اللي بيطلق عارف انه هيخسر اشياء كثيرة جدا. فربنا بيقول له لو اتقيت الله في هذه الزوجة اللي في يوم من الايام اكلت معها وجمعكما فراش واحد لو اتقيت الله فيها لرزقك الله من حيث لا تحتسب. اتق الله حتى في مرحلة الطلاق حتى في - 00:17:35
في كلامك اتق الله. في كلامك كل كلمة لا تخرج منك. لازم تفهم يقينا انك لازم تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية حتى في كلامك حتى في الكلام قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. فجعل - 00:17:55
على تقوى الله في الكلام وعند النساء وعند النساء يذكر الله عز وجل نصيحة لزوجات نبيه ليقتدي من بعد ذلك كنساء المؤمنين بهذه الوصية. قال الله عز وجل ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول. ان اتقيتن - 00:18:15
فلا تخضعن بالقول ان اتقيتن تقوى الله حتى في الكلام اتق الله عز وجل. لا تتكلم الا بكلمة ترضي الله سبحانه وتعالى. اذا ذكرت بالله تذكر اقف. عمال تغتاب في الناس وتقع في اعراضهم. تقول له يا اخي اتق الله ما تجيبش سيرة فلان. ما - 00:18:35
ما ينفعش تجيب سيرة فول وهو مش موجود. لا ده هو عمله سوا. يا اخي اتق الله لا ده وسوى وعمل ومش عارف ايه. يا اخي اتق الله. انت مسئول عن هذا - 00:18:55
الكلام؟ وكم من انسان تكلم بكلمة هدم بها بيتا؟ وكم من انسان تكلم بكلمة قطع بها رحما كم من انسان تكلم بكلمة عافاني الله واياكم؟ عافاني الله واياكم. تكلم بكلمة اريقت بها دماء. اريقت دماء - 00:19:05
كلمة قبل ان تتكلم اتق الله. الم اقل لكم ان تقوى الله منهج حياة. تقوى الله في معاملاتك مع سائر الخلق. قال فالله سبحانه وتعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. فاتقوا الله واصلحوا - 00:19:25
ذات بينكم. اتقوا الله فلا تقطعوا ارحام. اتقوا الله فلا تسيئوا لجوار. اتقوا الله فلا تعق والدا او والدة. اتق الله في العلاقات بينك وبين الناس. اتق الله في هذه العلاقات. صل رحمك وان ادبرت - 00:19:45
صل رحمك وان ادبرت فهذا من تقوى الله. ياتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال ايه افضل الاعمال؟ قال صلبا قطعك. اذا قطعك احد صل انت. ليس معنى ابدا ان الله فتح عليك في دنيا. او - 00:20:05
وسع عليك في عملك وفي حياتك. انك تقطع ارحامك. لان تقطيع الارحام ليست من ابدا ليست ابدا من تقوى الله. فالله سبحانه وتعالى يقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - 00:20:25
واعمى ابصارهم. علاقتي مع اعمامي مع خلان مع عائلة كلها ده دي من تقوى الله عز وجل. احساني لهم من تقوى الله سبحانه وتعالى كلما اجتهدت في هذه العلاقات باكا من الخير كم من البر حتى وان قطعوا هم. حتى وان ادبرت هذه الرحم فالنبي صلى الله عليه - 00:20:45
وسلم يقول ليس الواصل كالمكافئ ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها. ليس سنواصل بالمكافئ ان حد بيزني فانا بزوره. ولكن الصلة الحقيقية من اذا قطعت رحمه وصلها هي دي التقوى - 00:21:05
هي دي التقوى. تخيلوا الان لو في بيوتنا النهاردة الزوجة بتتقي الله في اهل الزوج. واهل الزوج بيتقوا الله في زوجة ابنهم بالله عليكم نرى المشكلات التي بالفعل والله يدمى لها القلب يدمى لها القلب. هنسمع زوجة في يوم من الايام تقول - 00:21:25
حماتي عملت او حماتي سوت او حماتي قالت والله لا نسمع هذا. او العكس او الام تقول زوجة ابن الة او عادت او قطعت الولد عنك والله لا نسمع هذا ابدا. وهذه البيوت التي تقوم بمثل هذه الامور تقوى الله. ترى ان هذه البيوت هي اكثر البيوت - 00:21:45
سكينة واكثر البيوت رحمة واكثر البيوت مودة. واقرب البيوت بفضل الله عز وجل الى رحمة الله. ليه؟ الكل اتق الله في الاخر. الكل بيتقي الله في الاخر. هي بتعامل ام زوجها على انها امها. الام حتى وان اخلقت ما فيش مشكلة. امي - 00:22:05
وهذه الام بتعامل زوجة الابن على انها ابنتها. فلها فلهذا فلهذه البنت منها كل رحمة وكل مودة وكل شفقة لو كان التقوى الله بين

الناس بهذه الصورة. جرى ما نراه الان في مجتمعاتنا من ازمات ابدا والله - 00:22:25
اذا رأيت ازمة فتش وابحث ستجد يقينا ان التقوى هنا ازيلت. والله تجد يقينا ان التقوى هنا ازيلت هتلاقي واحد نزع من قلبه التقوى في هذا الوقت. فبالتالي بيضيع تقوى الله عز وجل في عبادتك. في طاعتك في - 00:22:45
في قربك من الله سبحانه وتعالى. صلاة اللي ربنا فرضها عليك لازم لازم تتعامل مع هذه الصلاة بالتقوى. سبحان الله! تجد انسان الجمعة بساعة في المسجد. تجد انسان قبل الاذان بيستعد للصلاة. تجد انسان زابط المنبه مش على معاد الشغل. ولكن على ميعاد صلاة الفجر - 00:23:05
هذا نسميه انسان تقي. هذا نسميه انسان تقي. تقي ليه؟ لانه عظم شعائر الله. والله عز وجل علمنا ان اللي بيعظم هذه الشعائر دليل على تقوى هذا الانسان. رجل زكاته في السنة مليون جنيه. مع مرور الحول ما بيطلعش - 00:23:25
ده تلاتة واربعة وخمسة. واحد النهارده لو سئل جنيه بيطلع اتنين وتلاتة واربعة. رجل النهاردة لا ينتظر فقيرا ان يذهب اليه ولكن يذهب هو اليه. ده بنسميه تقوى القلوب. ده بنسميه انسان تقي. لانه معظم لشعائر الله. قال الله سبحانه - 00:23:45
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ده انسان تقي. ده انسان تقي. انسان يرى غضب الله يبعد عنه ده انسان تقي. ده انسان تقي. فتقوى الله عز وجل مش مجرد كلمة تتقال. ابدا والله. وانما تقوى الله عز وجل - 00:24:05
منهج للحياة به نصلح ما بيننا وبين ربنا عز وجل. وبه نصلح ما بيننا وبين الخلق. لو وجد هذا الامر في حياتنا والله لارتاحت هذه القلوب. المجتمع اللي بيكون كل انسان فيه متربي على تقوى الله عز وجل. داء المجتمع الا اهل ان - 00:24:25
ربنا يفتح عليه. ده المجتمع اللي اهل ان ربنا عز وجل ييسر له اموره. ده المجتمع الا اهل ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه من بركاته اما مجتمع التقوى غابت فيه في علاقة الناس مع ربنا وعلاقتهم مع بعض علاقتهم مع بعض ليس - 00:24:45
انهم الا الخلاف ليس بينهم الا سوء الخلق. لا والله. لا والله. مجتمع غير مرحوم. لذا انا اؤكد التقوى مش كلمة احنا بنقولها وخلاص. لا والله ده منهج حياة. وانا زي ما قلت لكم ان التقوى ربنا كان بيأمر بها في اوقات كتير جدا في احوال كتير جدا - 00:25:05
تارة فيما اكتسبت يداك. تارة في علاقاتك مع الخلق. تارة حتى وانت تطلق. تارة في عبادتك وطاعتك. تارة في علاقاتك مع الناس التقوى ده منهج منهج حياة. ده الامة الدين كله عبارة عن كلمة. ان تتقي الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - 00:25:25
التقوى وان يحلي قلوبنا بهذه التقوى. وان تنزل التقوى في قلوبنا وفي اعمالنا وفي احوالنا بفضله وكرمه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من منا ينجح - 00:25:45
في الامتحان. كل يوم يمر علينا نحن فيه في امتحان كبير. سعيد منا الذي ينجح في هذا الامتحان لما امر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بالتقوى ابتلاهم واختبرهم. زي ما انت النهاردة سمعت خطبة عن التقوى - 00:26:05
تطلع على مدار الاسبوع امتحانات. انت يا ترى هتنجح ولا لأ ؟ قال الله سبحانه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا - 00:26:25
الآية اللي بعدها مباشرة قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ولما حكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. بمجرد ما نزلت الاية اللي امر ربنا عز وجل فيها بالتقوى فيما نأكل - 00:26:45
نزل ربنا عز وجل امتحان سريع للصحابة. حتى يرى ربنا تبارك وتعالى ويري من جاء من بعد هذا الجيل كيف هذا الجيل مع قول الله اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية اصابتهم مجاعة شديدة - 00:27:05
مجاعة شادية خلاص هيهلكوا من قلة الطعام فالله يقول لهم ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم. المحرم لا حرم الله عليه الصيد. كانت النتيجة كان الصيد الجراد كان ينزل من السماء فيدخل عليهم في اقبيتهم. كل واحد في الخيمة بتاعته - 00:27:25

الصيد يدخل عنده. لا يراه احد لا يشاهده احد. لم يطلع عليه الا الله تناله ايديكم وريحكم من غير تعب من غير تكلف تلاقي مال حرام جالك لحد عندك لا حد شايف ولا حد عارف ولا حد مطلع على الكلام ده خالص الا - 00:27:45

انت هنا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات فتسيب ولا لأ؟ اما المؤمنون الصادقون الالف وربعميت صحابي كانوا مع النبي في صلح الحديبية سبحان الله! رغم المجاعة خد بالك الاكل جاي في وقت مجاعة. الاكل لو جا لك في وقت انت شبعان مش محتاج. ولكن انظر للبلاء - 00:28:05

جه الصيد لحد عندك في مكانك من غير تعب من غير مشقة ما حدش شايفك وانت جعان. ولكن رأينا التقوى الحقيقية من هذا الجيل. قال لا لا لا. اكل ايه وبتاع ايه؟ هو مش ربنا بيختبرنا! خلاص. لن نرضى الا بامتياز - 00:28:25

منطقة الشرف كل ده طلع برة برة الخيمة اطلع برة خلاص احنا ما ناكلش الا ابن الحلال بعد تحقيقنا لتقوى الله عز وجل. ده المنهج انت على مدار الشهر او على مدار الاسبوع الجاي على مدار عمرك انت في اختبارات. ليعلم الله من يخافه بالغيب. اذا حققت انت تقوى الله - 00:28:45

والله كان جاي له كان جاي له ايه؟ جاي له شوية جراد قد كده او جاي له مسلا طعام قد كده ابدا والله. ولكن مع تقواك تحصل انت كل هذا الخير اللي ربنا عز وجل ذكره في شأن عباده المتقين. اما في الدنيا يوسع الله لك في رزقك. صدقني والله. والله صدقني - 00:29:05

انت لو لو في الشهر بتاخد خمسمية جنيه بس بتقوى والله ما هنسى كلمة ابدا والله ما هنسى كلمة ابدا قالها احد الناس البسطاء جدا آآ بيقول للولد يتعب والناس اللي انا احسبها من اهل التقوى يقول للولد يتعب يجي له مش عارف ايه يسوي ايه يعمل - 00:29:25

اروح اجيب له من الصيدلية حباية ريفو كل حاجة تروح. صدقني والله الحقيقة مش في حباية الريفو ولكن الحقيقة قديمة. انت علاقتك مع ربنا كانت مبنية على التقوى. فكل خير انت هتناله بعد كده بامر بسيط. شف ماذا يقول - 00:29:45

الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. تلاقي سبحان الله الله عز وجل ييسر لك الامور فاما من اعطى واتق واتقى وصدق بالحسنى ها؟ فسنيسره لليسرى. خد بالك اليسرى اهي - 00:30:05

ربنا كمان يعني انت رايح لليسرى في حاجة بسيطة لأ ده ربنا هييسر لك الطريق لليسرى. فتبقى حياتك كلها يسر. حياتك كلها يسر الدنيا ضاقت شوية واتعرض عليك الاف مؤلفة من حرام. قلت اعوذ بالله من تقوى الله ان انا ارميها ورا ضهري. تكون النتيجة - 00:30:25

قال الله سبحانه وتعالى في شأن عباده المؤمنين ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. بركات من السماء والارض. ما تسألش منين؟ ما تسألش منين؟ ولكن دور على السبب. هو الرزق ده جه منين؟ ما تنساش انك في يوم من - 00:30:45

الايام اتعرض عليك حرام وانت رفضت. ما تنساش انك في يوم من الايام تعاملت بتقوى مع شعائر الله. ما تنساش في يوم من الايام انك حصل مشكلة بينك وبين زوجتك - 00:31:05

موضوع انتهى لازم يكون فيه طلاق. فانت اتقيت ربنا. ربنا امر بايه؟ تاخدي حقك خدي حقك. خلاص. ما كتمت مخيطا. ما كتمتش عنها ابرة حقك اهو اتفضلي اتفرج بعد ذلك كيف يتعامل الله معك وشف كيف يوسع الله عليك في ظل ايات الطلاق - 00:31:15

ربنا يقول لك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيس لا يحتسب. ما تزنش انك لما تدلق حقها كامل ان ربنا عز وجل يضيق عليك. او تظن في يوم من الايام انك تتقي الله وربنا يضيق عليك. لا والله سيجعل لك مخرجا. ويرزقك ويرزقك من حيس لا يحتسب. سبحانه وتعالى. ما تنساش - 00:31:35

ما تنساش ان تقوى ربنا عز وجل يكفيك يكفيك مديري في العمل غاصب علي ان انا اعمل حاجة غلط. تتنافى مع القانون تنافي مع الشرع والدين والعقل والفطرة. هتعمل ولا مش عامل. انا هتقي الله ومش عامل. مش هعمل الا الصح. لازم تعمل. مش عامل مش هعمل انا - 00:31:55

انا باتقي الله عز وجل. هتكون النتيجة والله الله ينصرك. والله ينصرك يؤيدك. ان الله مع الذين اتقوا يكفيك شرفا ان ربنا معك. يؤيدك

ويحميك لان الله يحب منك ان ان يراك على هذا الامر. انك في جوف الليل شبابنا في جوف الليل - 00:32:15
قاعد قدام النت وهتخش على حاجة حرام. وقلت لأ لله هسيبها لله. فانظر كيف سيفتح الله عز وجل عليك. من حلاوة من طيب العيش من سعة الصدر من انشراح الصدر من رقة القلب. ليه؟ انت انسان تقي - 00:32:35
وما تنساش ان يوم القيامة الكل في خوف ورعب وذعر. الا انت لان انت كنت انسان تقي. لان انت كنت انسان تقي. اتعرض عليك الحرام امرأة زات منصب ومال وجمال ودعتك الى الحرام انت قلت انا بخاف ربنا سبحانه وتعالى. قلت انا بخاف ربنا سبحانه وتعالى. انت - 00:32:55
ازا كنت في الدنيا تقي مع زوجتك واولادك. قوا انفسكم واهليكم نارا. كنت تقي مع زوجتك واولادك. ادبتهم. علمتهم تعبت في تربيتهم تعبت في كده! طب يوم القيامة الناس كلها خايفة وفي رعب وفي زعرا! بس انت ما شاء الله لا قوة الا بالله! ما شاء الله لا قوة الا بالله! كنت تقي مع الله في الدنيا في - 00:33:15
يوم القيامة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ده تخاف ولا تحزن. انت تعبت في الدنيا. ليه التقوى صعبة تعبت فيها في الدنيا. فكانت النتيجة لازم يوم القيامة تعدي. لازم يوم القيامة ما فيش خوف ولا رعب. لانك كنت تقي. انت كنت في الدنيا معروض عليك - 00:33:35
حاجة حلال بسيطة. وحاجة حرام كبيرة. قلت يا رب من باب التقوى انا هاخد الحاجة الحلال البسيطة. يوم القيامة قال الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - 00:33:55
ثم ننجي الذين اتقوا وان منكم الا واردها فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بالجواز على الصراط كله هيعدي على الصراط وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. اما الصنف اللي هينجو ثم ننجي الذين - 00:34:15
اتقوا نسب الله الانجاء له سبحانه وتعالى تشريفا وتعظيما للي كان في الدنيا تقي. للي كان في الدنيا تقي اتقى الله في رحمه اللي اتقطعت. فراح وصلها. اتقى الله عز وجل في كل من حوله. فعملهم بالاحسان. ثم ننجي الذين اتقوا - 00:34:35
ونظر الظالمين فيها جسية. فالناس في الدنيا بين تقي وبين ظالم شقي. انت فين؟ حدد مصيرك ثم بعد ذلك لك اعظم نعيم. ان المتقين في جنات ونهر. ان المتقين في جنات ونهر - 00:34:55
في مقعد صدق عند مليك مقتدس. ان للمتقين مفازا. ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في طلال وعيون. هؤلاء الذين اتقوا ربهم عز وجل في الدنيا فرفعهم الله. ليس هذا وحسب بل انظر الى المعنى - 00:35:15
في مقاعد صدق عند مليك مقتدر. ده مكانك. ده مكان ما اعده الله الا لاهل التقوى بس وبالناس لربنا يوم القيامة هم اهل التقوى بس. علشان كده انا قلت لكم على قدر تقوانا لربنا في الدنيا بتكون رفعتنا في الاخرة - 00:35:35
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصح بهذه النصائح والتي اختم بها ولا اريد ان اطيل. قال ربنا تبارك. قال نبينا صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر - 00:35:55
انه لا فضل لك على احد الا بتقوى الله. التفاضل بينا مش بفلوسنا ولا مهنتنا ولا اهلنا لكن التقوى ولكن الفارق بينا التفاضل بينا بما في قلوبنا من تقوى. النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع واحد في يوم من الايام - 00:36:05
قل انا فلان ابن فلان. انت مين؟ انت مين انت؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يخرج على الصحابة ويقول ان الله قد اذهب عنكم عبية جاهلية وفخرها بابائها. العبادية اللي هي الفخر بالاباء. الناس لادم وادم من تراب. ثم يقول الناس رجلان - 00:36:25
بر تقي. وفاجر شقي. ثم يقول ربنا تبارك وتعالى لنا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اكرمنا عند الله في الدنيا اهل التقوى. واكرمنا عند الله في الاخرة هم اهل التقوى - 00:36:45
التقوى مش كلمة التقوى منهج حياة. التقوى مش كلمة. التقوى منهج علاقات بين الناس كلها. التقوى مش كلمة. التقوى منهج فيما بيننا وبين ربنا تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون الكلمات وصلت اليهن جميعا. واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العمل بهذه الكلمات. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:37:05

واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به - 00:37:25

منة انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا - 00:37:45

يا من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك منك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:05